

الرسالة إلى تيطس

المقدمة

القسم ٢

تأليف: جو شوبيرت

تأكيداً أن تيطس قد أشير إليه في الأصحاح ١٥ من سفر الأعمال الآية ٢، المكان الذي ذكر فيه «الآخرين». رفض بولس أن يختن تيطس عندما أصر اليهود على ذلك خلال المؤتمر في أورشليم الذي أقيم على الشركة بين اليهود والأمم. ذكر هذا في الرسالة إلى أهل غلاطية ٣:٢.

كان تيطس أممياً. عهد الختان كان مع إبراهيم (تكوين ١٧) والختان اليهودي ليس شرطاً على الأمم، لأن العهد كان قد قطع مع العبرانيين ولهم فقط. بموجب الإنجيل المسيحي لا يتطلب ختان أي شخص. لذلك، ليس هناك أرضية تستند عليها طلبات أي شخص لكي يخضع تيطس لمثل هذه الطقوس العقائدية. وتصبح هذه شهادة رئيسية ضد التقيد الحرفي بالتشريع الديني.

عمل تيطس مع الكنائس التي في فيلبي وتسالونيكى وبيرية وكورنثوس وكريت ودلماتية. ذكر اسمه بما مجموعه ثلاثة عشر مرة في الكتاب المقدس - ثمان مرات في الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس المكان الذي بين بوضوح أنه عمل على جمع التبرعات لفقراء القديسين في اليهودية. سافر بولس من أفسس إلى مقدونيا لمقابلة تيطس وليطلع على الحالة في كورنثوس قبل أن يكتب رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس.

تيخيكس

« حينما أرسل إليك أرتيماس أو تيخيكس بادر أن تأتي إلي إلى نيكوبوليس لأنني عزم أن أشتي هناك » (١٢:٣).

تيخيكس مسيحي من أسيا الصغرى، رافق

عندما كتب بولس لتيطس، ذكر العديد من الناس والأماكن والمفاهيم التي ربما تتطلب بعض الشروحات. دعونا نختبر بعض هؤلاء قبل أن نبدأ بدراسة الرسالة نفسها.

الأشخاص في الرسالة إلى تيطس

أبولوس

« جهز زيناس الناموسي وأبولوس باجتهد للسفر حتى لا يعوزهما شيء » (١٣:٣).

بسبب عدم وجود تمييز قد عمل بين هذين الرجلين وبين الرجل الإكسندري المعلم اليهودي في سفر بالأعمال ١٨ و ١٩، نحن نفرض أن أبولوس هذا هو نفس الرجل. لقد ذكر أيضاً في سفر الأعمال ١٨:٢٤؛ ١٩:١؛ ١ كورنثوس ١٢:١؛ ٣:٤-٦؛ ٣:٢٢؛ ١٦:١٢.

أرتيماس

« حينما أرسل إليك أرتيماس أو تيخيكس بادر أن تأتي إلي إلى نيكوبوليس لأنني عزم أن أشتي هناك » (١٢:٣).

يعرف من خلال زمالته لبولس وبدون ذلك لم يكن معروفاً لأن هذا هو الذكر الوحيد له.

تيطس

« إلى تيطس الأبن الصريح حسب الإيمان المشترك نعمة ورحمة وسلام من الله الأب والرب يسوع المسيح مخلصنا » (٤:١).

كان تيطس صديقاً لبولس ويقدره جداً وهو زميل لبولس في العمل لمدة خمس عشرة سنة أو أكثر. لم يظهر اسمه في سفر الأعمال ومن خلال الرسالة إلى أهل غلاطية ٣:٢ التي تعطينا

من المحتمل ان ذلك كان في سنة ٦٥ ميلادية - أو سنة ٦٦. كتب يلح على تيطس للقدوم إليه بعد أن يكمل عمله في كريت. ولأن هذا هو المكان الأخير الذي يعرف بالتأكيد والذي كان ينوي بولس الذهاب إليه، يظن البعض أن عملية القاء القبض على بولس الثانية وقعت هناك.

المفاهيم الرئيسية في رسالة تيطس

التعليم

نقل المعرفة الصحيحة والمعلومات إلى جميع المسيحيين كانت في غاية الأهمية في عقلية بولس لذا أستعمل كلمة «تعليم» بصورة متكررة. «التكلم» و «التشجيع» أستعملتا بصورة مرادفة لكلمة «تعليم» في هذه الرسالة.

المواضيع الواردة في الرسالة إلى تيطس

الأصحاح الأول

١. وضع الكنيسة في حالة ترتيب لحياة مقدسة وللأعمال الصالحة
 - أ. شيوخ مؤهلين في كل كنيسة (١:٥-٩؛ لاحظ أعمال ١٤:٢٣)
 - ب. الشيوخ وتيطس لإدانة السلوك أو التعليم غير المقدسين (١:٦-١٠:٢)

الأصحاح الثاني

٢. وضع «العائلة» في نظام حياة مقدسة وأعمال صالحة
 - أ. كبار السن (٢:٢)
 - ب. العجائز (٣:٢)
 - ت. الشباب (٤:٢ و ٥)
 - ث. الشباب (٦:٢-٨)
 - ج. العبيد (٩:٢-١٠)
 - ح. عمل هذا بسبب نعمة الله (١١:٢-١٥)

الأصحاح الثالث

٣. وضع الأفراد في نظام مقدس وأعمال صالحة
 - أ. احترام الرياسات (١:٣)
 - ب. احترام الجار (٢:٣)
 - ت. عمل ذلك بسبب حب ونعمة الله تجاهنا

بولس من اليونان إلى أورشليم وقد أرسل من قبل بولس ليسلم رسالة إلى أفسس وكولوسي وفليمون. يبدو أنه الشخص الذي كان قد علم أهل كولوسي وهو الذي بحث عن المساعدة من بولس في الردة الأخيرة في كولوسي. ذكر خمس مرات في الأسفار المقدسة (أعمال ٢٠:٤؛ أفسس ٦:٢١؛ كولوسي ٤:٧؛ الرسالة الثانية إلى تيموثاوس ٤:١٢؛ تيطس ٣:١٢).

زيناس

«جهز زيناس الناموسي وأبلوس باجتهد للسفر حتى لا يعوزهما شيء» (١٣:٣). هذا الناموسي (من المحتمل أنه خبير في الناموس اليهودي). كان قد سافر مع أبلوس إلى مكان غير معروف. من المحتمل أنهما كانا يحملان هذه الرسالة نفسها إلى تيطس. حث بولس تيطس على مساعدتهما في رحلتها عند الحاجة الضرورية عند مرورهما خلال جزيرة كريت.

الأماكن في الرسالة إلى تيطس

كريت

«من أجل هذا تركتك في كريت لكي تكمل ترتيب الأمور الناقصة وتقيم في كل مدينة شيوخا كما أوصيتك» (٥:١). جزيرة كريت هي رابع أكبر جزيرة في البحر الأبيض المتوسط. وهي احدى أقدم وأكثر الجزر تطورا حضاريا وتجاريا. وفي أيام العهد الجديد، تخبطت الحياة هناك في حالة يرثى لها على المستوى الأخلاقي (١:١٢). كان على تيطس «أن يرتب الأمور» والقضايا التي تواجه الكنيسة الناشئة في ذلك العالم الوثني.

نيكوبوليس

«حينما أرسل إليك أرتيماس أو تخيكس بادر أن تأتي إليّ إلى نيكوبوليس لأنني عزمته أن أشتي هناك» (١٢:٣).

هذه المدينة «مدينة النصر» كانت تقع على الساحل الشمالي الغربي من ساحل اليونان، المكان الذي قرر بولس أن يقضي الشتاء فيه،

التعليم الصحيح	١	الأصاح الثاني
الكلام الصحيح	٨	
النعمة والخلاص	١١-١٤	
الرياسات	١	الأصاح الثالث
الخلاص	٥ و ٦	
البر	٧	

(٧-٣:٣)
ث. أنطق بالحقيقة بثقة وشجع الأعمال الصالحة (٨:٣)
ج. تجنب المنازعات غير المفيدة (٩:٣)
ح. الرجال الأشرار والرجال الصالحون (١٥-١٠:٣)

الآيات الرئيسية في رسالة تيطس مع
موضوع كل منها

تيطس في جملة
كتب بولس لتيطس لكي (١) يرسل معلومات
أكثر لما هو عليه أن ينجز في الكنيسة،
(٢) يشجعه في مهمته (٣) يصادق عليه بصورة
عامة في الكنسية.

الأصاح الأول	٢	حياة أبدية
	٥-٩	شيوخ
	١٥	طهارة

بقلم / أيد ساندرز

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٧